

Thyroid function in children with immune thrombocytopenia

Ahmed Mahmoud Mohammed Kaoud

ان مرض نقص الصفائح الدموية المناعى يعد من أكثر امراض النزيف شيوعا عند الاطفال. ويصيب هذا المرض البنات بدرجة أكبر من الاولاد (1:3) وقد وجد أن هناك 3 أنواع من هذا المرض: (1) الحاد: 80-90% سلسلة من النزيف تستمر عدة ايام او اسابيع (2) المزمن: 3% (10-15%) المتقطع: الاقل شيوعا وبه فترات من الطبيعية بالنسبة لعدد الصفائح الدموية يتخللها فترات من الانتكاسة من 1 الى 3 شهور. ويسبب المرض اشكال مختلفة من النزيف قد يكون على هيئة نمشات او بقع حمراء تحت الجلد او نزيف من الانف و قد يكون نزيف بالجهاز الهضمى او البولى وفى بعض الحالات الاخرى القليلة قد يكون هناك نزيف بالمخ مع الاخذ فى الاعتبار انه لا توجد علاقة مباشرة بين عدد الصفائح الدموية بالجسم وكمية النزيف. ويعالج هذا المرض باستخدام الكورتيزون سواء عن طريق الفم او بالحقن الوريدى وفى حالات اخرى يمكن استخدام الاميونوجلوبولين فى العلاج مع العلم انه فى بعض الحالات من الممكن نقل الصفائح الدموية حقنا فى حالات النزيف الشديد. الغرض من الدراسة: تقييم وظائف الغدة الدرقية فى المرضى المصابين بمرض نقص الصفائح الدموية المناعى. وطرق البحث: هذا البحث يشتمل على هؤلاء المرضى: 1- المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 5-16 عاما 2- المصابين بمرض نقص الصفائح الدموية المناعى (غير مصحوبة بأى نوع أخرى من انواع نقص المناعة). هذه الدراسة اشتملت على 50 مريضا مصابا بمرض نقص الصفائح الدموية المناعى فى عيادة أمراض الدم بقسم الأطفال, جامعة بنها, ومستشفى أبو الريش للأطفال تتراوح أعمارهم من 5 الى 16 سنة من مارس الى ديسمبر 2011. كما اشتملت على 15 طفل طبيعى لهم نفس الفئة العمرية للمقارنة. وقد تم اجراء ما يلى لكل حالة: 1- دراسة التاريخ المرضى. 2- الفحص الاكلينيكي العام. 3- الفحص الموضعى للغدة الدرقية. 4- الفحوص المعملية: - صورة دم كاملة مع عد دم ابيض. - تيترايودوثيرونين الحر, الهرمون المحفز للغدة الدرقية. وقد أظهرت النتائج ما يلى: - نسبة القصور فى الغدة الدرقية هو 16% فى مرضى نقص الصفائح الدموية المناعى, ولم توجد أى فروق احصائية ملحوظة بين المرضى المصابين بالقصور فى الغدة الدرقية والآخرين غير المصابين فيما عدا مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية فى الدم (مستويات اعلى فى المرضى المصابين بقصور فى الغدة الدرقية), وفى مستوى الثيوكسين الحر فى الدم (مستوى اقل فى المرضى المصابين بقصور فى الغدة الدرقية). ولم توجد أى فروق احصائية ملحوظة بين مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية ونسبة الهيموجلوبين بالدم. توجد علاقة عكسية ملحوظة احصائيا بين مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية و مستوى الثيوكسين الحر فى الدم. الخلاصة: نستخلص من هذه الدراسة أن مرضى نقص الصفائح الدموية المناعى تحت العلاج بالكورتيزون يؤثر على الغدد الصماء ومن بينها الغدة الدرقية ويظهر ذلك بصورة أكلينيكية وفى الفحوصات المعملية لهرمونات الغدة الدرقية. التوصيات: ننصح الأطفال المصابين بمرض نقص الصفائح الدموية المناعى بالمتابعة والفحص الدورى للغدة الدرقية على الاقل مرة سنويا.